الناس سوية في العطاء من غير تفضيل اولي السابقات والشرف فقال
عليه السلام انا مرو بي ان اطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه والله لا
اطور به ما سمر سمير وما ام نجم في السماء ولو كان المال لي لسويت بينهم
فكيف وانما المال لهم ثم قال عليه السلام الا وان اعطاء المال في
غير حقه تبذير واسراف وهو يرفع صاحبه في الدنيا ويضعه في الاخرة
ويكرمه في الناس ويهينه عند الله ولم يضع امرؤ ماله في غير حقه
وعند غير اهله الا حرمه الله شكر وكان لغيره ودهم فان زلت
به النعل يوما فاحتاج الى معونتهم فشر خليل والام خدير

ومن كلام له صلى الله عليه للخوارج ايضا

فان ابيتم الا ان تزعموا اني اخطأت وضللت فلم تضللون
عامة امة محمد صلى الله عليه بضلالي وتأخذونهم بخطائي و
تكفرونهم بذنوبي سيوفكم على عواتقكم تضعونها مواضع
البراءة والسقم وتخلطون من اذنب بمن لم يذنب وقد علمتم ان
رسول الله رجم الزاني غير المحصن ثم صلى عليه ثم ورثه اهله وقتل
القاتل وورث اهله وقطع السارق وجلد الزاني غير المحصن
ثم قسم عليهما من الفيء ونكحا المسلمات فاخذهم رسول الله
صلى الله عليه واله بذنوبهم واقام حق الله فيهم ولم يمنعهم سهمهم

من الاسلام ولم يحجبهم اسمائهم من ميراثهم ثم انتم شرار الناس
ويحك يا من رمى به الشيطان مرامية وضرب به تيهه وسهل له في
مجبة مفرط يذهب به الحب الى غير الحق ومبغض مفرط يذهب
به البغض الى غير الحق وخير الناس في حالا النمط الاوسط
فالزموه والزموا السواد الاعظم فان يد الله على الجماعة واياكم
والفرقة فان الشاذ من الناس للشيطان كما ان الشاذة من الغنم
للذئب الا من دعا الى هذا الشعار فاقتلوه ولو كان تحت عمامتي
هذه فانما احكم للحكمين ليحييا ما احيى القرآن ويميتا ما اما
القرآن واحياؤه الاجتماع عليه وامانته الافتراق عنه فان
جرنا القرآن اليهم اتبعناهم وان جرهم الينا اتبعونا
فلم ات لا ابا لكم بجرا ولا اختلكم عن امركم ولا
لبسته عليكم انما اجتمع رأي ملائكم على اختيار رجلين
اخذنا عليهما ان لا يتعديا القرآن فتاها عنه وتركا
الحق وهما يبصرانه وكان الجور هواهما فمضيا عليه وقد سبق
استثنائنا عليهما في المحكومة بالعدل والصمد للحق سوء
رأيهما وجور حكمهما

ومن كلام له صلى الله عليه

وهو مما كان يخبر به عن الملاحم بالبصرة يا احنف كأني